

22 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/الدعاء إلى

شهادة التوحيد/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمة الله. الدرس الثاني والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:19

والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال رحمة الله باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله الدعاء يعني الدعوة دعوة الى شهادة ان لا الله - 00:00:38

الله لانها اول ما يبدأ بها في الدعوة ومناسبة هذا الباب لما قبله انه لما ذكر تعريف التوحيد وذكر وذكر في الباب الذي بعده فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب ذكر - 00:01:10

بعده تحقيق التوحيد باب تحقيق من حق التوحيد وذكر بعده باب الخوف من الشرك اذا يكون من قرأ هذه الابواب صار عنده علم في هذا الباب من هذه الابواب التي مر عليها - 00:01:54

فلا بد ان يؤدي الواجب عليه بان يدعو غيره الى التوحيد فانه قد تأهل حينئذ للدعوة فلا يجوز له ان يسكت وهو يرى الناس على الشرك وعبادة غير الله وهو يعلم انهم على ظلال - 00:02:30

وانهم على ليسوا على شيء فيسكت ويتركهم هذا من كتمان العلم والله توعد الذين يكتمون العلم لان بان لعنهم ولعنتهم الملائكة ويلعنهم اللاعون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا. تابوا واصلحوا وبينوا - 00:03:05

فاوئنك اتوب عليهم بينوا وانا التواب الرحيم فلا يليق بالعلماء وطلبة العلم الان ان يسكتوا عن المسلمين وهم يرون الشرك الظاهر فيهم لا يسعهم ذلك بل يجب عليهم البيان الدعوة - 00:03:41

الى الله سبحانه وتعالى فلذلك عقد هذا الباب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله لان هذه الكلمة هي كلمة الاخلاص كلمة التقوى وهي العروة الوثقى فهي كلمة عظيمة - 00:04:18

فيها نفي الشرك واثبات التوحيد وهي كلمة مختصرة قليلة الالفاظ عظيمة المعاني هي اساس الدين كله فلا يصح الدين ولا العبادات ولا القرب والطاعات الا اذا تحققت لا الله الا الله وبنية عليها - 00:04:52

والا فانها تكون هباء منثورا مهما كثرت وتنوعت اذا لم تؤسس على كلمة لا الله الا الله فانها تكون ترى ماد اشتدت به الريح في يوم عاصف تكون هباء منثورا - 00:05:29

فلذلك يجب الاهتمام بهذه الكلمة العظيمة نطقا واعتقادا وعملا بمقتضها فانها هي اصل الدين وهي الركن الاول من اركان الاسلام فهي كلمة عظيمة تجب الدعوة اليها وبيانها للناس وانها ليست مجرد لفظ - 00:05:56

يقال وانما هي لفظ ومعنى ومقتضى لا بد من هذا ولا يتحقق الدين ويصح الا بها لتحقيقها الى شهادة ان لا الله الا الله. والشهادة هي الاعلان شهادة هي النطق والاعلان - 00:06:43

بهذه الكلمة وبيان معناها ومقتضها التاء تكون نافعة لقائلها اما مجرد اللفظ بدون معرفة معناها او مع عدم العمل بمقتضها وان

كان يعرف معناها فانها لا تنفعه لا الله الا الله. كما يأتي في هذا الباب - 00:07:15

وفي غيره الى اخر كتاب التوحيد نعم فقال المصنف رحمة الله تعالى باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله لما ذكر المصنف رحمة الله التوحيد وفضله وما يوجب الخوف من ضده - 00:07:50

نبه بهذه الترجمة على انه لا ينبغي لمن عرف ذلك ان يقتصر على نفسه يقول لنا الحمد لله انا عرفت التوحيد واستقامت عليه ولنا مسؤول عن الناس - 00:08:14

بل بعضهم يزيد شرا ويقول آآ ويقول كل له عقیدته حرية الاعتقاد وما اشبه ذلك من الكلمات الباطلة ليس هناك حرية في الاعتقاد انت عبد الله عز وجل لست حرا من العبادة لست حرا من من عبادة الله انت حر من عبادة - 00:08:37

غير الله عبادة الله انت مخلوق لها ما خلقت الجن والانس الا ليعبدوه ليس فيه حرية في الاعتقاد تعتقد ما تشاء لا هذا لا ما يقوله مسلم لا يقوله مسلم يقول ما علي من الناس وعاقائهم الا اذا صلحت في نفسي ما علي - 00:09:05

نقول عليك والمسؤولية عليك اعظم من مسؤولية الجاهل. انت الان عرفت وتعلمت المسؤولية عليك اعظم والواجب عليك اكبر لا يجوز لك السكوت بين الناس حسب استطاعتك نعم لما ذكر المصنف رحمة الله التوحيد وفضله وما يوجب الخوف من ضده نبه بهذه الشرك يعني - 00:09:33

الخوف من الشرك نعم نبه بهذه الترجمة على انه لا ينبغي لمن عرف ذلك ان يقتصر على نفسه بل يجب عليه ان يدعوا الى الله تعالى عليه ادعوا الى سبيل ربك - 00:10:09

بالحكمة قل هذه سبيلي ادعوا الى الله هذه سبيل الرسول صلى الله عليه وسلم انا ومن اتبعني دعوة الى الله عز وجل هي سبيل الرسول سبيل اتباعه الى يوم القيمة - 00:10:25

مهوب سبيلهم السكوت ترك الناس على باطلهم نعم بل يجب عليه ان يدعوا الى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة. بالحكمة وهي وضع الشيء في موضعه وذلك في البداية تدعوا الى الله بالحكمة. تبين للناس الصحيح - 00:10:46

ابين للناس الحق للجهال الذين لا يعرفون ذلك تعلمهم هذا هذه الحكمة والموعظة الحسنة اذا دعوت وبيت ورأيت تكاسلا من المدعو وعدم مبادرة فانك تعظه تقول انت الان عرفت فيجب عليك العمل - 00:11:17

والمبادرة بالعمل يقول بعدين كذا يقول لا وبعدين يمكن تموت وانت على هذا ثمن تدخل النار متى بعدين مهوب الامر يبيك فبادر بالدعوة الى الله وامثل ما عرفت من التوحيد امثال - 00:11:48

يقول انا اقدر انا في بلد كذا وكذا نقول لا ما ما هو المسألة انك تجامل الناس قم بما اوجب الله عليك انت لست مثل الجهال الان لست مثلهم - 00:12:14

فان تجاوز الامر وصار يجادل عن يصحح ما عليه هو وغيره من من المشركين آآ العصاة يجادل لابد ان تجادله تبطل شبهاهه تبطل شبهاهه بينها له ولغيره ان هذا باطل - 00:12:37

هذا الجدال لكن يكون بالتي هي احسن فيكون جدالا بالعنف والتنفير الكلمات النابية بل يكون جدالا بالتي هي احسن فان حصل منه تجاوز على الداعية واعتدى عليه - 00:13:04

الداعية يصبر واصبر على ذلك واصبر وما صبرك الا بالله وان اراد الداعية ان ان ينتقم لنفسه فعليه بالعدل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عاقبتم به ولئن صبرتم الصبر احسن لكن ان كان ولابد من الانتصار من المعدي - 00:13:34

فليكن بالعدل لا تتجاوز حلقك فان عاقبتم فعاقبوا بمثلي ما عاقبتم به وان صبرتم لهو خير للصابرين هذه الاية العظيمة فيها منهج الدعوة فيها بيان منهج الدعوة ونحن نأخذ منهج الدعوة من القرآن والسنّة سيرة الرسول ما نأخذها - 00:14:03

من مناهج الفرق والاحزاب التي تطبع لنفسها مناهج من عندها تلزم اتباعها بها يباعون عليها؟ لا ما عندنا الا الكتاب والسنّة على منهج الكتاب والسنّة الله رسم لنا المنهج بهذه الاية وفي غيرها - 00:14:36

فلا نأخذ منهاجا من مصطلحات الناس ومستحسنات الناس والفرق والاحزاب نعم بل يجب عليه ان يدعوا الى الله تعالى بالحكمة

والموعظة الحسنة كما هو سبيل المرسلين واتباعهم قد بين ذلك - 00:15:05
الحافظ ابن كثير رحمه الله عند تفسير هذه الآية ادع الى سبيل ربك بالحكمة بين هذه الخطوات التي يمشي عليها الداعية نعم كما هو سبيل المرسلين واتباعهم كما قال الحسن البصري رحمه الله - 00:15:31
لما تلا هذه الآية ومن احسن قوله من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين فقال هذا حبيب الله هذا ولي الله الذي الذي دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين هو حبيب الله - 00:15:55
يحبه الله عز وجل. نعم هذا؟ هذا حبيب الله هذا ولي الله هذا هو ولي الله على الحقيقة ما هو ولي الله من اذ تدعى له الولاية وهو - 00:16:19
من السحرة او من الكهان او من الكاذبين والمشعوذين يقولون هذه كرامات وهذا ولي نقول لا هذا ولي للشيطان هذا من من اولياء الشيطان وهو من اولياء الرحمن نعم - 00:16:36
وهذا صفة الله خيار الله الصفة يعني الاختيار. احسن الناس الله جل وعلا قال ومن احسنوا وصفة نعم هذا خيرة الله نعم هو خير غير آآ العلماء احسن العلماء نعم - 00:16:57
هذا احب اهل الارض الى الله نعم حبيب الله اجاب الله في دعوته اذا اجاب الله اجاب الله في دعوته ودعا الناس الى ما اجاب الله فيه من دعوته - 00:17:19
نعم اجاب الله في دعوته اجاب الله في دعوته اولا عرف التوحيد وعمل به هذه الاجابة ثم دعا غيره اليه من باب تبليغ الحق للناس وبيان الحق للناس لانه يحب لهم - 00:17:37
ما يحب لنفسه نعم اجاب الله في دعوته ودعا الناس الى ما اجاب الله فيه من دعوته وعمل صالحا في اجابته عمل صالحا ما يدعو الناس وينسى نفسه بل لا بد ان ينفذ ما يقول ويعمل بما يقول حتى يكون صادقا - 00:18:05
بدعوته فتأمرون الناس بالبر وتتسون انفسكم لابد ان يبدأ بنفسه كن قدوة قدوة بفعله قبل ان يتكلم نعم وعمل صالحا في اجابته وقال ابني من المسلمين وقال ابني من المسلمين يعني اسلمت - 00:18:33
دينني اسلمت عقidi واسلمت عملي لله جل وعلا. لا لغيره نعم هذا خليفة الله هذا خليفة الله لان الله استخلف الانبياء هو اتباع الانبياء اخلفهم في الارض اني جاعل في الارض - 00:19:00
 الخليفة وهو ادم عليه السلام يدعوا الى الله عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض. نعم قال المصنف رحمه الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله - 00:19:30
على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. يقول الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل للناس هذه سبيلي هذا منهجي هذا منهجي اشرحه للناس وبينوا - 00:19:56
ما هو؟ ادعوا الى الله سبيلي ومنهجي اني ادعوا الى الله على بصيرة يعني على علم ويشترط في الداعية ان يكون على بصيرة يعني على علم لا يدعو وهو جاهم - 00:20:16
لان الجاهم يفسد اكتر مما يصلح يحل ويحرم بدون علم اذا سئل اجاب بغير الصواب فلا يصلح الجاهم للدعوة لا بد ان يتعلم اولا ثم يدعو الدعوة تحتاج الى اهلية - 00:20:34
قبل ان يباشرها الانسان يكون على بصيرة نعم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. انا ومن اتبعني فانهم يدعون الى الله على بصيرة. فالذين اتبعوا - 00:20:59
الرسول صلى الله عليه وسلم يدعون الى الله على بصيرة اما من دعا وهو على جهل فليس على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم ليس هو على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:21:17
وبسجدة الله سبحانه هذا تنزيه لله عز وجل عن كل نقص وعيوب نعم وما انا من المشركين براءة من المشركين لابد من البراءة من المشركين الذي يدعوا الى الله لا بد ان - 00:21:35

الذى يدعوا الى التوحيد لا بد ان يتبرأ من الشرك واهله اللي يقول لا هذى حرية العقيدة وكل على عقیدته ولا تنفرون الناس ولا ولا هذا

كلام باطل مخالف لمنهج الرسول - 00:21:57

صلى الله عليه وسلم بل لتتبرأ من الشرك وتتبرأ من المشركين فلا تحبهم ولا تناصرهم على شركهم تتبرأ منهم ومن دينهم. نعم قال ابو جعفر ابن جرير يقول تعالى ذكره - 00:22:14

لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد هذه الدعوة التي ادعوا اليها والطريقة التي انا عليها من الدعاء الى توحيد الله واخلاص العبادة له دون الالهة والاوثان والانتهاء الى طاعته وترك معصيته. ادعوا الى الله شف - 00:22:41

ادعو الى الله ما يدعوا الى حزب والى جماعة والى يدعوا الى الله ولا يدعوا الى نفسه وتعظيم نفسه ادعوا الى الله اما الذي يدعوا لاجل ان يعظم وان يجل وان - 00:23:07

فهذا لا يدعوا الى الله انما يدعوا الى نفسه كما قال الشيخ نعم هذه الدعوة التي ادعوا اليها والطريقة التي انا عليها من الدعاء الى توحيد الله واخلاص العبادة له دون الالهة - 00:23:24

والاوثان والانتهاء الى طاعته وترك معصيته سببلي وطريقتي ودعوتي نعم ادعوا الى الله تعالى وحده لا شريك له على بصيرة على بصيرة بذلك ويقين علم مني به اي نعم يقين علم ما هو بعن جهل نعم - 00:23:41

انا ومن يدعوا اليه على بصيرة ايضا من اتبعني وصدقني وامن بي فكل من دعا الى الله على بصيرة فهو من اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع الرسول لا بد - 00:24:08

ان يكونوا على طريقته في الدعوة ومنهجه في الدعوة نعم وسبحان الله لا يكونون يتبعون اه الاحزاب ومشايخ الطرق وكل يتبع شيخه لا المتبوع هو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:29

هو المتبوع ومن عداه ان اتبع الرسول فانه يقتدى به اما من خالف الرسول فانه لا لا يلتفت اليه ولا يعبأ به نعم وسبحان الله يقول له تعالى ذكره وقل تزييها لله تعالى وتعظيمها له - 00:24:52

من ان يكون له شريك في ملكه او معبد سواه في سلطانه نعم ليس له شريك في ملكه وليس له شريك في عبادته. نعم وما انا من المشركين يقول وانا بريء من اهل الشرك به - 00:25:18

لست منهم ولا هم مني اي نعم ما ما نقول اه اترکوا الكراھیة یسمونها کراھیة یسمونها الولاء والبراء في الله یسمونه کراھیة نعم لا بد من الكراھیة لا بد ان تکرہ الباطل واهل الباطل - 00:25:37

اذا كنت ما تکرہ الباطل واهل الباطل فليس لك دين ليس لك دين ولا تمیز بين الحق والباطل نعم انتهى انتهى كلام ابن جرير رحمة الله. نعم قال في شرح المنازل - 00:25:56

طرح المنازل لابن القيم مدارج السالكين شرح منازل السائرين منازل السائرين لشيخ الاسلام الھروي شرحه الامام ابن القيم في مدارج السالكين وتعقب ما فيه من التصوف تعقبه وبينه وخذ ما فيه من الخير وبينه - 00:26:18

فهو كتاب نفيس مدارج السالكين نعم شرح منازل السائرين نعم قال في شرح المنازل يريد ان تصل باستدلالك الى اعلى درجات العلم وهي البصيرة اي نعم يكون عندك علم ما هو بعلم شوي بصيرة وال بصيرة هي اعلى درجات العلم - 00:26:46

من اجل ان تكون دعوتك موافقة بمنهج الرسول صلى الله عليه وسلم وتكون على استعداد للجدال اذا جادلك احد يكون على استعداد لمجادلته ودحظ الشبهاته وتكون على استعداد لاجابة من يسألك عن مسائل العلم - 00:27:14

لا بد من هذا نعم قال في شرح المنازل يريد ان تصل باستدلالك الى اعلى درجات العلم وهي البصيرة التي تكون نسبة المعلوم فيها الى القلب كنسبة المرئي الى البصر نعم لان بصيرة العلم هي نور القلب - 00:27:42

وهي بصر القلب نعم وهذه هي الخصيصة التي اختص بها الصحابة خصيصة وهذه هي الخصيصة التي اختص بها الصحابة عن سائر الامة نعم الصحابة امتازوا على غيرهم من قرون الامة فهم خير القرون - 00:28:05

غيركم قرني ليه لانهم تعلموا من الرسول صلى الله عليه وسلم من المصدر الصافي فصاروا خير القرون في علمهم وفي عملهم وفي

جهادهم وفي نعم وهذه هي الخصيصة التي اختص بها الصحابة عن سائر الأمة وهي أعلى درجات العلماء. نعم - 00:28:26

قال تعالى قل هذه سببلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني أي أنا واتباعي على بصيرة على بصيرة أنا واتباعي على بصيرة ندعوا على بصيرة لا على جهل نعم - 00:28:50

وأقل من اتبعني عطف على المرفوع في أدعوا أي أنا أدعوا إلى الله على بصيرة ومن اتبعني كذلك يدعون إلى الله تعالى على بصيرة وعلى القولين نعم القولان لا يختلفان - 00:29:07

بعضهم مثل بعض نعم. وعلى القولين فالآية تدل على أن اتباعه هم أهل البصائر اتباع الرسول على الحقيقة هم أهل العلم والدعوة هم أهل العلم والدعوة هم اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:27

نعم وعلى القولين فالآية تدل على أن اتباعه هم أهل البصائر الداعين إلى الله تعالى. نعم. ومن ليس منهم فليس من اتباعه على الحقيقة والموافقة وإن كان من اتباعه على الانتساب والدعوى - 00:29:46

نعم من غير من لم يكن على بصيرة وهو ينتمي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فان انتسابه لا يكون صحيحاً لأنه يعتقد أشياء أو يعمل أشياء وهي ليست موافقة لهدي الرسول - 00:30:07

صلى الله عليه وسلم نعم قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل منها التنبية على الأخلاص. قال المصنف الشيخ محمد في هذا في هذه الآية مسائل الأولى فيها التنبية على الأخلاص أن الداعية يجب أن يخلص الله نيته في الدعوة - 00:30:29

لا يدعوا إلى نفسه وتعظيم نفسه نعم منها التنبية على الأخلاص لأن كثيراً من الناس لو دعا إلى الحق فهو يدعوا إلى نفسه ولا يدعوا إلى الله نعم ومنها ان البصيرة من الفرائض - 00:30:56

نعم ان البصيرة واجبة لأنه قال أدعوا إلى الله على بصيرة في العلم واجب في الدعوة يجب على الإنسان ان يتعلم قبل ان يدعو ليكون على بصيرة نعم اما انه عنده غيره وعنه محبة للخير وعنده - 00:31:16

هذا ما يكفي لا بد ان يكون مع هذا ان يكون عنده علم يميز به نعم ومنها ان من دلائل حسن التوحيد انه تنزيه الله تعالى عن المسبة التوحيد فيه تنزيه الله عن الشرك - 00:31:39

تنزيه الله عن الشرك فلذلك التوحيد هو أعلى منازل الدين ومقامات الدين. نعم ومنها ان من قبح الشرك كونه مسبة لله وسبحان الله يعني ينزع الله عن الشرك ان يكون له شريك - 00:32:02

لأن الشرك مسبة لله عز وجل نعم ومنها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم. الشيخ. هذه مسائل خذها الشيخ من هذه الآية. نعم. ومنها ومنها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك - 00:32:28

لا يصير منهم ولو لم يشرك يقول ما عليه أنا ماني بمسارك وشركهم عليهم نقول لا بد انك تعازلهم تعزل عنهم ولا ولا ترکن اليهم نعم انتهى وقال كلام الشيخ محمد نعم. وقال العلامة ابن القيم رحمة الله - 00:32:51

بمعنى قوله تعالى أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ذكر سبحانه مراتب الدعوة وجعلها ثلاثة أقسام بحسب حال المدعو نعم فإنه اما ان يكون طالباً للحق محبًا له مؤثراً له - 00:33:12

مؤثراً له على غيره اذا عرفه فهذا يدعى بالحكمة. نعم اما ان يكون جاهلاً ولو عرف الحق لا خذه هذا يدعى بالحكمة والرفق نعم فهذا يدعى بالحكمة ولا يحتاج إلى موعظة وجداول - 00:33:37

نعم لأنه يريد الخير هو يريد الخير لكن يجهله فيبين له الخير. نعم واما ان يكون مشتغلًا بضد الحق لكن لو عرفه اثره واتبعه فهذا يحتاج إلى موعظة بالترغيب والترهيب - 00:33:57

نعم واما ان يكون معانداً معارضًا فهذا يجادل بالتي هي احسن فان رجع وان لم تقل معه إلى الجلاد ان امكن. انتهى نعم مثل ما ذكر ابن كثير لما نقلته لكم عنه - 00:34:18

نعم وقال ايضاً رحمة الله والفرق بين حب الامامة والدعوة إلى الله وحب الرئاسة هو الفرق بين تعظيم امر الله والنصائح له وتعظيم النفس والسعى في حظها فان الناصح لله - 00:34:39

المحبة له يحب ان يطاع ربه فلا يعصي نعم. وان تكون كلمته هي العليا وان يكون الدين كله لله وان يكون العباد ممتنعين او امره مجتنبين نواهيه. ي يريد الخير للناس الذي يدعوا الى الله يريد - 00:35:01

الخير للناس بعدهما اراده لنفسه يريد للناس ايضا وهذا هو النصح هذا هو النصح الدين النصيحة نعم فقد ناصح الله في عبوديته وناصح خلقه بالدعوة الى الله فهو يحب الامامة في الدين - 00:35:22

بل يسأل ربه يحب الامامة في الدين او يحب التعظيم وانما يحب الامامة في الدين يكون قدوة تكون قدوة في الخير يحب هذا ما يحبه لاجل تعظيم نفسه انما يحبه ليكون قدوة في الخير فيحصل على - 00:35:45

اجر من اتبعه من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه وفي دعاء عباد الرحمن واجعلنا للمتقين اماما. يعني قدوة في الخير نعم فهو يحب الامامة في الدين بل يسأل ربه ان يجعله للمتقين اماما - 00:36:11

يقتدي به المقتدون كما اقتضى هو بالمتقين. نعم فاذا احب هذا العبد الداعي الى الله ان يكون في اعين الناس جليلا وفي قلوبهم مهيبا واليهم حبيبا وان يكون فيهم مطاعا لكي يأتموا به - 00:36:39

ويقتدوا اثر الرسول صلى الله عليه وسلم على يديه لم يضره اذا احب ان يكون اماما ما يضر هذا اذا كان قصده الخير قصده الخير و القدوة الحسنة - 00:37:02

والدعوة الى الله لا يظره هذا انما اذا كان قصده تعظيم نفسه وان يكون له مكانة عند الناس فهذا يدعوا الى نفسه ولا يدعوا الى الله كما قال الشيخ. نعم - 00:37:20

ان يضره ذلك بل يحمد عليه لانه داع الى الله يحب ان يطاع ويعبد ويوحد نعم فهو يحب ما يكون عونا على ذلك. موصلنا اليه. يحب هذه المنزلة العظيمة رغبة في الخير لا رغبة في الجاه والمكانة رغبة في الخير - 00:37:35

كونك قدوة في الخير او تكون قدوة في الشر ايه محسن انك قدوة في الخير نعم ولهذا ذكر الله سبحانه عباده الذين اختصهم لنفسه واثنى عليهم في تنزيله واحسن جزاءهم يوم لقاءه - 00:38:01

فذكرهم باحسن اعمالهم واصافهم ثم قال والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. هذا في اخر سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - 00:38:21

اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. ذكر اوصافهم الى ان قال عنهم انهم يدعون ربهم ويقولون واجعلنا للمتقين امام ان ان يكونوا قدوة في الخير ولا يكون قدوة للشر نعم فسألوه ان يقر اعينهم بطاعة ازواجهم وذرياتهم له سبحانه - 00:38:43

سألهم فسألوه ان يقر يقع فسألوه ان يقر اعينهم بطاعة ازواجهم وذرياتهم له سبحانه. نعم. وان يسر قلوبهم باتباع المتقين لهم على طاعته وعبوديته نعم فان الامام والمعتم متعاونان على طاعته - 00:39:12

وانما سأله ما يعاونون به المتقين على مرضاته وطاعته وهو دعوتهم الى الله بالامامة في الدين التي اساسها الصبر واليقين نعم كما قالت جل وعلا ثم وجعلنا منهن ائمة يهدون بامرنا لما صبروا - 00:39:42

وكانوا بآياتنا يوقنون قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عند هذه الآية قال بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين نعم قال تعالى وجعلنا منهن ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - 00:40:05

فسؤالهم ان يجعلهم ائمة للمتقين هو سؤال ان يهدى لهم ويوفقهم ويمن عليهم بالعلوم النافعة والاعمال الصالحة ظاهرا وباطنا التي لا تتم الامامة الا بها. نعم وتأمل كيف نسبهم في هذه الآيات - 00:40:32

الى اسم الرحمن جل جلاله. عباد الرحمن. نعم ليعلم خلقه ان هذا يعلن ليعلم خلقه ان هذا انما نالوه بفضله ورحمته ومحض جوده ومنته اي نعم هو الذي وفقهم لذلك - 00:40:57

هذا من رحمته سبحانه وتعالى بهم نعم وتأمل كيف جعل جزاءهم في هذه الصورة الغرف وهي المنازل العالية في الجنة نعم وهذا لما كانت الامامة في الدين من الرتب العالية. اولئك يجزون الغرفة يعني الجنة - 00:41:20

يجزون الغرفة بسبب ايش بما صبروا نعم وهذا لما كانت الامامة في الدين من الرتب العالية بل من اعلى مراتب يعطها العبد في

الدنيا كان جزاؤه عليها الغرف العالية في الجنة. نعم - 00:41:44

وهذا بخلاف طلب الرئاسة فان طالبيها وهذا وهذا بخلاف طلب الرئاسة. الذي يطلب الرئاسة والمنزلة عند الناس والثنا هذا خاسر هذا خاسر نعم وهذا بخلاف طلب الرئاسة فان طالبيها يسعون في تحصيلها لينالوا بها اغراضهم من - 00:42:07
لوي في الارض وتعبد القلوب لهم وميلها اليهم ومساعدتهم لهم على جميع اغراضهم مع كونهم عاليين عليهم قاهرين لهم فترتب على هذا الطلب من المفاسد ما لا يعلمه الا الله - 00:42:38

من البغي والحسد والطغيان والحقد والظلم والحمية للنفس دون حق الله وتعظيم من حقر الله واحتقار من اكرمه الله نعم. ولا تتم الرئاسة الدنيوية الا بذلك ولا تناول الا باضعافه من المفاسد - 00:42:58

والرؤساء في عمن عن هذا لا يحصلون على الرئاسة في الدنيا الا بهذه الامور الباطلة والاعمال السيئة من الظلم والطغيان والتجبر الى غير ذلك اما الامام في الدين فانها انما تناول بالتفوي - 00:43:21

والايمان والعلم والدعوة الى الله نعم ولا تتم الرئاسة الدنيوية الا بذلك ولا تناول الا باضعافه من المفاسد والرؤساء في عمن عن هذا فادا كشف الغطاء تبين لهم فساد ما كانوا عليه - 00:43:46

ولا سيما اذا حشروا في صفة الذريط لهم اهل الموقف بارجلهم اهانة لهم وتحقيرها وتصغيرها كما صغروا امر الله وحقروا عباده انتهى كلامه رحمة الله. كلام ابن القيم هذا اشارة الى حديث - 00:44:09

يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذريعهم الناس. نسأل الله العافية نعم قال المصنف رحمة الله وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن - 00:44:31

يكفي نقف عند هذا. نعم ونعطيكم اجازة الى السبت القادم ان شاء الله الاسبوع القادم ما فيه دروس. نعم السبت القادم ما هو الذي القريب السبت الذي بعده. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - 00:44:54

هناك من يزهد في تعلم التوحيد وفي تعليمه ويقول ليس من الحكمة ان يدعى الى التوحيد في هذا الوقت اي نعم انا قلت لكم كم مرة ان فيه الجماعات والاحزاب - 00:45:20

يريدون تجميع الناس فقط ما يريدون اصلاح الناس يريدون تجميع الناس تبعهم ويقولون اتركوا التوحيد لانه يفرق الناس هنا ودنا نجمع الناس حولنا ويصير معنا ما هب ودب من الناس المهم انه يتبعنا - 00:45:39

ولا علينا من عقیدته يقولون وما علينا من عقیدته هذا مذهب فاسد والعياذ بالله وهذا هو الذي ذكر ابن القيم انه يريد الرئاسة في الدنيا هذا يريد الرئاسة بالدنيا فلذلك يكره العقيدة - 00:45:58

يكره العقيدة لانه تنفر الناس عنه وهو يريد يجمع الناس حوله هكذا نعم يقولون لا تدعون الى التوحيد ينفرون الناس خلوا الناس على عقائدهم اذا ما هي فائدة الدعوة؟ يقولون الدعوة يبونهم حولهم فقط. ما هم يبونهم اه يتركون - 00:46:18

الظلال ياخذون الطريق الصحيح يذهبون الى الجنة ما يريدون هذا يريدون انهم بس يتبعونهم في هذه الدنيا ويصير لهم جماعة كثيرة ومؤيدون كثيرون ولا عليهم هذا مذهب باطل وخاسر وهذا يريد الرئاسة في الدنيا - 00:46:45

والامامة في الدنيا فقط ان كان يريد الحياة الدنيا وزيتها نوفي اليهم اعمالا الى ان قال اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:47:07

يقول بعض طلبة العلم اذا رجعوا الى بلادهم التي تكون فيها شركيات فانهم يشتغلون بالردود على اناس معينين ويتركون العوام في شركياتهم يقول هل هذا يعد من المنهج الصحيح الشرعي؟ لا - 00:47:29

ليس من المنهج الصحيح الشرعي منهج الصحيح انك تدعوا الى الله بالحكمة والمواعظ الحسنة والجدال والتي هي احسن تزيد الخير للناس ما تزيد الانتصار لنفسك ولا تشتبه بالرد - 00:47:52

وتترك العوام وتترك الناس اجمع بين الامررين هذا طيب اذا جمعت بين الامررين طيب اما انك تقتصر على الرد وتترك الناس على الشرك والضلال والجهل هذا ما ما هو هذا منهج الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:48:12

نعم الدعوة كما ترون بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن. الجدال بالتي هي احسن هو الرد على المخالفين لكن لا تقتصر على الرد اداء العوام والجهات، وصحح لهم طريقهم - 00:48:31

تقتصر على الرد ادع العوام والجهال وصح لهم طريقهم - 31:48:00

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول يقل عدد المسلمين في بلدنا فاذا حذرنا من اهل البدع حذرنا الناس
منهم فانهم يعرضون عن اجابة الدعوة - 00:48:49

يقول فكيف نجمع بين البراءة من اهل البدع وبين الدعوة في بلاد الكفار حيث يقل عدد المسلمين هنا. البراءة من اهل الشرك يا اخي.

البراءة من اهل الشرك. اما اهل البدع التي لا تصل الى الشرك - 10:49:00

فهؤلاء تبرأ من بدعهم فقط تبرأ من بدعة ولا تبرأ منهم نهائياً نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا ايضاً سائل من خارج هذه البلاد
يقولوا، فـ، قد ربنا هناك اناس، يؤذوننا بقولهم - 00:49:27

يقول في قريتنا هناك اناس يؤذوننا بقولهم - 00:49:27

انكم تبالغون في تعلم وتعليم التوحيد لاهل القرية ويغرسون اترکوهم لا تلتفتوا اليهم امضوا في طريقكم وبينوا للناس وعلمونهم
واترکوا من يلومكم او يتضايق منكم اترکوه. نعم لا تبالغون بهم ولا يثنون عنكم - 00:49:49

واتركوا من يلومكم او يتظاير منكم اترکوه. نعم لا تبالون بهم ولا يثنون عزمكم - 00:49:49

عن المضيف الحق لا يثنون عزلكم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله انت لو تبكي ترضي الناس ما زينت شيء كان تبكي ترضي الناس لا تزين شيء ابدا اما اذا تبكي ترضي الله سبحانه وتعالى - 00:50:14

شي ابدا اما اذا تبی ترظی الله سبحانه وتعالی - 00:50:14

فإنك تدعوا إلى الله ولو ولو غضب الناس عليك منهم صحيح إنك ما تتبع طريقة العنف والتنفير إنما تتبع الحكمة والموهبة الحسنة

والجدال بالتي هي احسن اما انك تترك الناس على باطلهم هذا ما يجوز لك. انت كاتم للعلم حينئذ - 00:50:31

نعم ايش فائدة تعلم العلم حبئنـد العلم لك انت فقط؟ ولا للناس الناس كلهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من اولى بالدعوة الى التوحيد المشركون الذين يعيشون في بلاد عربية اسلامية وقربـون منا ام المشركون الذين يعيشون في البلاد الغربية - 00:50:59

التوحيد المشركون الذين يعيشون في بلاد عربية اسلامية وقربيون من ام المشركون الذين يعيشون في البلاد الغربية - 00:50:59

حسب احوال المجتمع حسب احوال المجتمع كل يدعى على حسب حاجته ويبيّن له على حسب حاجته نعم فضيلة الشيخ وفقكم

يقول هل الحكمة هنا هي السنة ام هي الرفق الحكمة وضع الشيء في موضعه الرفق والسنة يدخل فيها السنة ويدخل فيها الرفق وآآ

نعم قولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى نعم ومنة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول كيف ابدأ الدعوة في مكان ترغييب بالخير واللين حتى يوثر في المدعو - 00:52:10

00:52:31 - اکاہات - ذاہلۃۃٰ رکوں: ذاہلۃۃٰ اہلۃۃٰ

بعد الصلوات افتح درس احسن شيء تفتح درس في المسجد وتشرح للناس السنة هو التوحيد واذا تيسر انك تلقي كلمات زيادة مع

التدريس هذا شيء طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:52:52

يقول هل يجوز للإنسان أن يأمر بالمعروف ولو لم يفعله وإن ينهى عن المنكر ولو اتى هذا المنكر لماذا لم يفعله يتوب إلى الله ويترك المنكر ويدعوه وأيام بالمعروف لا يجمع بين حرمتين - 14:53:00

المنكر ويذعو ويامر بالمعروف لا يجمع بين جريمتين - 14:55:00

ترك الامر بالمعروف وانه لا يفعل المعروف لا يجمع بينهم ولو ما يدعوا الا انسان صالح مئة في المئة ما دعا احد كلنا اذننا ذنوب كلنا عندنا تقصير كلنا عندنا - 00:53:35

عندنا تقدير كلنا عندنا - 00:53:35

الشيطان نتوب من الذنوب وندعو الى الخير - 00:53:51

الشيطان نتوب من الذنوب وندعو الى الخير - 00:53:51

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هذه العبارة خليفة الله فيها محظوظ شرعاً الله ليس له خليفة الله هو الذي يجعل خليفة وليس له خليفة بل هو الخليفة سبحانه وتعالى - 00:54:08

00:54:08 وليس له خليفة بل هو الخليفة سبحانه وتعالى -

الله هو الخليفة ولذلك يقول في دعاء السفر وانت الخليفة في الاهل الله لا يخلفه احد لا يخالف عنه احد هو الذي يخالف عن عباده اذا

غابوا او اذا سافروا او الى - 00:54:31

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في ادم اني جاعل في الارض خليفة عنی ما قال عنی خليفة اني جاعل في الارض خليفة يعني يخالف من سبقه. يخالف من سبقه - 00:54:50

نعم من اهل الارض نعم وهو الذي جعلكم طلائفي الارض رفع بعضكم فوق بعض درجة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ويختلفكم في الارض فينظر كيف تعملون عسى ربكم ان يهلك عدوكم. يقول موسى عليه السلام - 00:55:13

ويختلفكم في الارض بدأ عقبهم عقب عدوكم يستختلفكم في الارض بعد عدوكم فينظر كيف تعمل الناس بعضهم يخالف بعضه في الارض نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول وسائل الدعوة الى الله - 00:55:41

هل هي توقيفية ام هي اجتهادية في فرق بين منهج الدعوة ووسائل الدعوة انتبهوا منهج الدعوة توقيفي لابد ان يكون على منهج الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى ما جاء في الكتاب والسنة - 00:56:01

واما الوسائل تبليغ الدعوة وسائل تبليغ الدعوة فهي تتجدد في كل زمان بحسبه نحن الان نتكلم هنا وكلامنا ينفذ المشارق والمغارب وسيلة وسيلة الدعوة هذى ما هي بوسيلة هذه وسيلة للدعوة - 00:56:21

لمن استغلها في الخير اعظم وسيلة هذه كانوا قبل يسافرون على اقدامهم وعلى الدواب الان على السيارات والطائرات والبواخر نستعمل هذه الوسائل للدعوة الى الله عز وجل الاداعة وسيلة للدعوة - 00:56:42

كل هذه وسائل جاء جديدة طيبة اذا استخدمت للدعوة الى الله لانها تبلغ المشارق والمغارب وانت زاد في المسجد ولا في اي مكان فهي نعمة من الله عز وجل وسائل عظيمة احدثها الله لنا - 00:57:04

نستغلها في الدعوة ونشر الدعوة ففي فرق بين الوسائل والمنهج لا توقيفي اما الوسائل فهي كل زمان بحسبه نعم فلا يخلط بين هذا وهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:21

يقول عندما نرد على بعض الجماعات المخالفة والاحزاب بانهم يدعون الى الله على غير بصيرة يجيبون فيقولون بانهم سبب في دخول كثير من الناس الى الاسلام لكن ما هو الاسلام اللي دخلوا فيه - 00:57:44

ما هو بالاسلام كلمة ولا كلام الاسلام لابد حقيقة ما هو الاسلام هذا لو تسأله عن ما هو الاسلام ما اجابوك لانهم ما يعرفونه الاسلام وبس قل له عرفن وشو الاسلام - 00:58:05

عرفه عرفه ما يستطيع الرفق لانه ما درس هذا ولا تعلمك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي كما يأتي في هذا الباب - 00:58:21

لما اعطاه الرایة يوم خيبر قال انفذ على رسلي حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. ما قال ادعوهم الى الاسلام فقط - 00:58:39

قال اخبرهم بما يجب عليهم في الاسلام فلا بد من بيان الاسلام ما هو ما هو بالاسلام كلمة تقال فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من روسيا يقول بعض الناس عندنا ينتسبون الى الاسلام - 00:58:58

لكنهم لا يعرفون انه توجد شهادة فضلا عن معرفة معناها يقول هذا من تقصيركم بینوا لهم يجب على طلبة العلم في روسيا وفي غيرها ان يبينوا لهم ويجب على العلماء - 00:59:21

انهم يتكلمون في وسائل الاعلام حتى تبلغ دعوتهم للمشارق والمغارب يبينون للناس يستخدمون هذه الوسائل للدعوة الى الله عز وجل في القريب والبعيد نعمة من الله عز وجل. لو اننا استغليناها - 00:59:40

استغلاها صحيحا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انه هاجر من قرية ينتشر فيها الجهل والامية وذهب الى بلده ينتشر فيها الجهل والامية امية نعم وذهب الى بلد اخر فيه علماء فتعلم التوحيد والسنة - 00:59:58

ثم لما عاد الى قريته ليعلم الناس يقول وجد ان والده قد توفي وقد كان مشركا بالله شركا اكبر لكنه كان اميا جاهلا ولم ينبهه احد. سؤال هل يجوز له ان يرثه وان يصلى على قبره؟ لا - 01:00:28

يعامل معاملة الكفار لانه مات على الكفر في الظاهر وعامل معاملة الكفار واما في الاخرة فالله اعلم بحاله ان كان انه ما بلغت الدعوة
ولا فهذا يعتبر من اصحاب الفترة - [01:00:51](#)

اصحاب الفترة الذين يبعث لهمنبي يوم القيمة ادعوهم الى الله فان اجابوا آآدخلوا الجنة وان عصوا دخلوا النار يعتبر من اهل
الفترة اذا كان ما بلغه شيء نعم - [01:01:06](#)

ولكن نحن نعامله معاملة الكافر. لا يورث ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يدعى له ولا يستغفر له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول
هل صحيح انكم لا ترون تأليف كتب جديدة في العقيدة - [01:01:23](#)

هل صحيح وبين الكلام اللي انا قلت فيه هذا انا اقول يبين التوحيد يبين والعقيدة تبين في الكلام وفي الكتب وفي الرسائل وفي
وسائل العلم تبين ما قلت انه ما تؤلف الكتب في العقيدة - [01:01:47](#)

اقول ما يألف في العقيدة الا من يحسن ويعرف ما هي العقيدة؟ اما كل ذي يؤلف كل يألف وهو ما عنده علم فلا يجوز هذا. نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:06](#)

يقول هل يجوز دعاء صفة من صفات الله لا يدعى الموصوف يا ارحم الراحمين ارحمني يا حي يا قيوم اسألك كذا وكذا يدعى
الموصوف ما تدعى الصفة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:22](#)

يقول هل نصلي وراء الامام الذي يدعوا الاولياء والاموات؟ لا ادعوا الاولياء والاموات هذا مشرك ليس له صلة لا تصلوا خلفه ولكن بينوا
له يمكن انه جاهل ولا يدرى بينوا له صححوا له العقيدة - [01:02:45](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف استطيع ان اعرف انني في دعوتي الى التوحيد ادعو الى الله لا الى نفسي ومس بنيك يا
اخي اختبر نيك قصدك بهذا هل تريد الاجر والثواب والاخلاص لله او تريد انك تمدح وتعظم او تعطى شيء من المال - [01:03:06](#)

او ما اشبه ذلك انت عارف بنيك انت اعرف بنيك وقصدك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل في هذه اللفظة محذور شرعا
وهي قابلت فلانا صدفة يعني قصدك انت ما على غير موعد - [01:03:32](#)

انك على غير موعد ما هو بصدفة يعني لم يقدر اذا كان هذا انه ينفي القدر فهذا من المعتزلة اما ان كان قصده صدفة يعني من غير
موعد فلا بأس بذلك. نعم - [01:03:56](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك صلاة مشروعة تسمى صلاة قضاء الحاجة ما اعرف شيء منهم فيه دعاء الحاجة دعاء الحاجة
اما الصلاة ما اعرف شيء ما ادرى نعم - [01:04:12](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا رجل في مواسم الصيد اقوم بصيد الصقور نعم. ثم ابيعها. ايش انا رجل في مواسم الصيد اقوم
بصيد الصقور. ثم ابيعها فهل بيعي لها جائز - [01:04:35](#)

سباع الطير وسباع البهائم لا يجوز بيعها والكلاب لا يجوز بيعها لا يجوز بيعها الاصل انه ما يجوز. نعم فضيلة الشيخ التي تؤكل الطيور
التي تؤكل تباع اما الطيور المحرمة والطيور - [01:04:55](#)

السباع منها لا لا يجوز بيعها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نقول هل التسمية بالوهابية تسمية صحيحة ام فيها اشكال لا عاد يقصدون
بها التنفير عن دعوة الشيخ يقولون انه شيء جاء به جديد مذهب جديد خامس يقولون - [01:05:19](#)

مذهب وهابي خامس خارج عن المذاهب الاربعة هذا قصده. وقصدهم التشويه والتنفير دعوة الشيخ هي دعوة التوحيد التي جاء بها
الرسول صلى الله عليه وسلم ما جاب شيء من عنده ينسب اليه ابدا - [01:05:43](#)

انما ينسب المذهب لمن اتى بشيء جديد هو ما جاب شيء جديد مجدد تجدد دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو مجدد فقط نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول - [01:06:05](#)

انها مطلقة طلاقا بائنا فهل يجوز لها ان تخرج مع اهلها لحاجتها والى النزهة ام يلزمها المكوث في البيت لا الباء من حي الباء من
حي هذه ما ما تبقى في البيت - [01:06:27](#)

روح لحاجتها وتذهب هذا المتوفى عنها هي التي تلزم البيت المتوفى عنها اما المطلقة الباء من حي فليس من شرط عدتها ان تبقى

في البيت. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:06:47

يقول اذا سلم علي شخص برسالة نعم اذا سلم علي شخص في رسالة هل لابد من اجابته في الرسالة التي سبعتها له ورد السلام طيب هذا طيب اذا ردت عليه كتابة هذا طيب. نعم - 01:07:07

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يلزم الزوج عند ارادته الزواج ان يذكر ان به المرض الفلاني اي نعم اي نعم يبين ولا يغش ويخدع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الا ان كانوا يعروفونه ان كان الزوجة او ولديها يعرفون هذا - 01:07:29

لا فليس بحاجة الى ان يقول انا في كذا اما اذا كانوا ما يعروفون هذا ويبيّن لهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من امريكا يقول انه قد تزوج بامرأة - 01:07:54

وبعد فترة ارتدت عن الاسلام وله بنت منها. يقول ذهبنا الى المحكمة هناك وحكم القاضي ان تأخذ المرأة البنت وانا لا استطيع يقول وانا لا استطيع ان اربيها على الاسلام لانها ستكون معها. فيما اذا تنصحوني - 01:08:09

اذا لم تستطع انت معذور اذا لم تستطع فانت معذور اما ان استطعت فحاول حاول انك تأخذ البنت حاول منتهي ما تستطيع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم من يستهزئ بشيء من السنة - 01:08:31

وهل تجوز مجالسته والسلام عليه من استهزأ بشيء من السنة فهو مرتد ولا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم مؤمنين في الاول لكن لما تكلموا ارتدوا والعياذ بالله - 01:08:53

والذي يستهزئ بسنة الرسول هذا يعتبر مرتد ا عليه ان يتوب الى الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل لديه ام من الرضاعة فهل يجوز لها؟ فهل يجوز له ان يعطيها من الزكاة؟ لانها محتاجة؟ اذا كانت فقيرة نعم اعطها من الزكاة - 01:09:16

ما لا ما تأخذ حكم الام من النسب لا ما تأخذ حكم الام من النسخ فاعطها ولو كانت امك من الرضاعة ما دامت محتاجة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندنا في بلدنا عادة - 01:09:40

وهي انه يتم اشهار عقد النكاح في المسجد حتى يعلم الناس بزواج هذا الرجل وزواج هذه المرأة فهل هذا جائز اشهار النكاح يحصل بامور. اولا للشهادة شهود لشاهدين هذا من اعلان النكاح - 01:10:00

اه الاشهاد عليه. ثانيا ضرب الدف عليه للنساء هذا من هذا من اعلان النكاح ضرب الدف ثالثا الوليمة وليمة الزواج هذه من اعلان النكاح. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول تشميت العاطس - 01:10:26

هل هو واجب على كل من سمع العاطس يحمد الله ان يشمته ام هو فرض على الكفاية نعم اذا كانوا جماعة وشمته واحد يكفي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل فعل الكبيرة - 01:10:55

اذا كانت من السبع الموبقات تكون مكفرة للمسلم اي فال فعل الكبيرة اذا كانت من السبع الموبقات يكفر بها المسلم؟ لا ما قال هذا الا الخوارج الكبيرة التي دون الشرك لا يكفر بها المسلم - 01:11:15

لكن ينقص ايمانه ويفسق بها فاسق وليس بكافر قال الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - 01:11:37

يکفر عنکم سیئاتکم آ کبائر کی کیا الشرک تکفر اما المعاصی کی کیا الشرک فہذہ لا تکفر لکنہا لکانہ کبائر تنقص الایمان او یسمی فاسقا بمعصیتہ مؤمنا بایمانہ و لا یکفر هذا عند الخوارج هم الی یکفرون - 01:11:56

من کبائر کی کیا الشرک نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل وتقول ان عليها قضاء من صيام رمضان ولكن عندها مرض مزمن یسبب الصيام لها مشكلة في السمع - 01:12:25

بحيث لا تستطيع ان تسمع وبصرها يضعف تقول ماذا تصنع تطعم عن كل يوم مسکین نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم اعطاء الكفيل نسبة معينة كعشرين في المئة من من كل مقاولة او مبلغ معين ادفعه له كل عام - 01:12:46

نعم یجوز اعطاء الكفيل مقابل کفالته یجوز هذا؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول تقول ان زوجها یشاهد الافلام المحرمة والاباحية تقول دعوته الى التوبة وتكرر منه هذا الامر - 01:13:17

حتى صرت اكرهه سؤالها هل يجوز لي ان اطلب الخلع في هذه الحال اي نعم اذا كان انه ما تاب منها ويتابعها فهذا يعتبر خطير على عرظه وعلى عرظتss وعلى عرظ - [01:13:40](#)

اذا طلبت الفرقا منه عند الحاكم والحاكم هو اللي تولى هذا الى الحاكم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول افتني وفقكم الله في زوجتي حيث انها تقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:14:00](#)

بكل قسوة فهي توجه امي واخواتي باقصى الالفاظ وتهفهم بالكفر والفسوق مع ان امي حافظة للقرآن ومستقيمة. يقول ما نصيحتكم لزوجتي التي تزعم انها تأمر بالمعروف بهذه الطريقة هذى تحتاج الى من يأمرها هي بالمعروف - [01:14:24](#)

تاج الى من يأمرها والى من ينصحها عن - [01:14:48](#)